

# محاضرة في جامع الملك سعود الوديعه - لفضيلة الشيخ أ.د سعد

## الختلان

سعد الختلان

بقبور مشتركة وقد تظهر للانسان ان فيها صلاحا قد يظهر للانسان ان فيها صلاحا ولكنه يتبين له بعد ذلك ان فيها انحرافا كبيرا وخللا عظيما. وهي تنقسم الى فتن شبهات وفتن شهوات. والفتنة اذا - 00:00:00

اقبلت لم يعرفها الا العلماء. واذا ادبرت عرفها كل الناس فتن الشبهات هي الاخطر وهي الاعظم والانسان قد يقع في فتنة شبهة ويزين له سوء عمله فيراه حسنا وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بافتراق هذه الامة هو واقع لا محالة. وان هذا - 00:00:40

افتراق سيكون على ثلاث وسبعين فرقة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين - 00:01:20

كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابي فقد وقع الافتراق في الامم السابقة. افترق اليهود الى احدى وسبعين فرقة. ثم من بعدهم النصارى - 00:01:40

ما افتراقهم الى اثنتين وسبعين فرقة. واما هذه الامة فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان افتراقها سيكون الى ثلاث وسبعين فرقة. وان هذه الفرق كلها في النار ما عدا فرقة واحدة - 00:02:00

اي ان الثنتين والسبعين فرقة كلها في النار. وان الفرقة الناجية المنصورة هي ما كانت على ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم. ويقول عليه الصلاة والسلام عن هذه الفرقة الناجية - 00:02:20

المنصورة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الى قيام الساعة وجاء في بعض الروايات هم الجماعة. ونحن نرى على مر التاريخ الاسلامي - 00:02:40

هذا الافتراق في الامة فمن بعد مقتل عثمان ابن عفان رضي الله عنه حصل افتراق ونشأت فرق وتيارات وتارة تخبو وتارة تنشط وفي وقتنا الحاضر نشأت فرق وجماعات وطوائف ذات افكار مختلفة. قد كان وقد كان فيما سبق في هذه البلاد - 00:03:00

كان مصدر التلقي للشباب المسجد والمدرسة والبيت. اما الان ومع هذا الانفتاح الذي عيشه كثرت مصادر التلقي. فاصبح الشاب يجد مؤثرات من العالم الخارجي طريق الانترنت وغيرها. فيتأثر بما يقرأ وبما يسمع. وربما - 00:03:40

ما يدفعه لذلك الغيرة على دينه. فيقع في الانحراف الفكري من حيث لا يشعر او لا يشعر ايها الاخوة ومن اسباب العصمة والوقاية من هذه الفتن اولا عدم الاستشراف لها. فان من استشرف له - 00:04:10

تستشرف ومعنى الاستشراف اي التطلع لهذه الفتن وعدم الاعراض عنها فان بعض الناس كلما وقعت فتنة تتبعها واستشرف لها وتطلع لها وخاض فيها. وهذا يوشك ان يقع في هذه الفتنة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

من سمع بالدجال فلينهى عنه. رواه مسلم. اي فليبتعد عنه. ولا يقل انني مؤمن قوي الايمان ولا يظر اذا اتى المسيح الدجال انا اعرف انه دجال. نقول انت بشر وضعيف. ويرد عليك ما يرد على البشر - 00:05:10

فربما تظن انك في مأمن من الدجال حتى اذا اتى بالخوارق التي معه. وقال للسماء امطري فتمطر وقال للارض اخرجي كنوزك فتتبعه بكنوزها. واتى بالخوارق يقتل الرجل ثم يقول قم فيقوم - 00:05:30

ربما يفتن الانسان اذا رأى هذه الخوارق وهذه الامور التي مكنته الله تعالى منها واعطاه اياها اذا الامر الاول البعد عن الفتن. والبعد عن

مواطن الفتن. وعدم الاستشراف لها. ومن ذلك ان يبتعد عن المجالس التي - 00:05:50

تكون فيها الفتن. عندما يكون هناك جلساء يتحدثون في هذه امور يكفرون ويدعون ويفسقون ويصنفون الناس هذه مجالس السوء.

وربما انه في المرة لا يتأثر لكنه في المجلس الثاني والثالث وما بعده يحصل له التأثير. كذلك - 00:06:20

ايضا البعد عن المواقع المشبوهة او المواقع التي تعرض الشبه فان هذه الشبه ربما تستقر في القلب فيصعب الخلاص منها. والسلامة لا

يعدلها شيء. الامر الثاني من الامور التي تقي وتعصم باذن الله تعالى من الوقوع في الفتن. بناء - 00:06:50

الاحكام على اليقين فان هناك امور متيقنة وامور مشكوك فيها. فليلزم المسلم الامور المتيقنة. فانت اذا كنت في بلدك باقيا مع

المسلمين تصوم وتعلي وتأمّر بالمعروف وتنهي عن المنكر. فانت على يقين بانك على خير وعلى حق - 00:07:20

ولكن الالتحاق بتلك الجماعات او تبني افكارها هذا محل شك فعند حصول الفتنة الزم اليقين وابتعد عن محل الشك. هذه من القواعد

التي ذكرها اهل العلم عند حصول الفتن البعد عن اليقين البعد عن المشتبه وعن المشكوك فيه ولزوم اليقين. ايضا من - 00:07:50

التي تحصل بها العصمة والوقاية من الفتن. مجالسة الاخيار والبعد عن مجالسة الاشرار. فان المجالسة لها اثر عظيم على الانسان.

والانسان يتأثر بجلسائه ولا شك ان مجالس ذكر يذكر فيها الله - 00:08:20

ورسوله صلى الله عليه وسلم وتكون على منهج السلف الصالح هي مجالس الخير اما التي يكون فيها تكفير تفسيق وتبديع وتصنيف

وكلام بامور لا تنفع كلام في الاحكام وفي غيرهم وتعداد للمساوي والعيوب وشحن للنفوس هذه - 00:08:50

جالس السوء وهذه المجالس ربما يتأثر الانسان بالجلوس فيها وحينئذ يقع في الفتنة وينبغي للاباء ان يحرصوا على اختيار الجلساء

الصالحين لاوالادهم الجلساء الذين يذكرونهم اذا نسوا ويعينونهم اذا ذكروا. الجلساء الطيبين - 00:09:20

الذين يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيهم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك وناfox الكير. الجلساء الطيبون

كحامل المسك. فحامل المسك اما ان يحذيك يعني يهدي لك هدية. واما ان تبتاع منه اي تشتري منه. واما على الاقل ان - 00:09:50

تجد منه ريحا طيبة. فانت رابح من مجالسته. بكل حال. تجد من السه الزيادة في دينك. تجد قوة الايمان تجد لست بخاسر من

مجالسته. من علم تستمع اليه من فائدة من حكمة من تنبيه على خطأ هذا هو الجليس الصالح الذي - 00:10:10

ينفع الانسان ويستفيد الانسان من مجالسته. واما جليس السوء فيشبهه النبي صلى الله عليه وسلم بناfox الكير الذي ينفخ في

الكير في الحديد الموقد عليه نار فهذا اما ان يحرق ثيابك واما على الاقل ان تجد منه ريحا خبيثة. فانت خاسر من مجالسته -

00:10:40

خاسر من مجالسته. ولذلك يحكم على الانسان من جلسائه عندما يتقدم رجل لخطبة امرأة فانهم يسألون عن جلسائها. اذا كان يجالس

اخيارا اخذوا عنهم طباعا بانه خير واذا كان يجالس جلساء سيئين اخذوا عنهم طباعا بانه سيء. اذا كان هذا الخاطب - 00:11:10

يجالس مثلا جلساء يقعون في المخدرات مثلا. او المسكرات ونحوها فان اهل تلك الفتاة لا يقبلون به زوجا لابنتهم. حتى وان لم يقع

في هذه الامور. لانه هم يحكمون عليه من خلال جلسائه. وهكذا ايضا في الانحراف الفكري. لا تجالس من كان عنده - 00:11:40

او لؤة او كان عنده انحراف فكري. فان هذا يعدي كما يعدي الاجر. ويؤثر على مجالسيه اذا من اسباب العصمة من الفتن والوقاية من

الفتن اختيار الجلساء الصالحين. ايضا من اسباب الوقاية من الفتن الارتباط - 00:12:10

باهل العلم وان يكون للانسان مرجعية في امور دينه يرجع اليهم عندما تشكل وعليه مسألة وهذا امر في غاية الاهمية ان يرتبط

الناس بعلمائهم ويصدر عن ارائهم العلماء الربانيين الثقات وهم ولله الحمد كثر في هذه البلاد - 00:12:40

فينبغي الصدور عن ارائهم. وان يكونوا هم المرجعية للمجتمع عندما يأتي الشاب يسقط هؤلاء العلماء. ولا يكون له مرجع منه يرجع

اليه ويستتر عن ارائهم وفتاواهم. فانه سيتخذ مراجع سوء - 00:13:10

اليها اتخذوا رؤوسا جهالا يفتونه بغير علم. يتأولون يكفرون الناس يوقعونه في الفتنة. ولذلك ينبغي غرس محبة الله عز وجل ومحبة

رسوله صلى الله عليه وسلم في نفوس الناس. وغرس محبة وتوقير اهل العلم. في نفوسنا - 00:13:40

ناس فان هذا باذن الله تعالى من اسباب الوقاية من الفتن. ولما وقعت الفتن في عهد عثمان رضي الله عنه كانت شرارة هذه الفتن ان

ابن سبأ ومن معه قاموا بشحن الناس ضد الخليفة عثمان بن عفان - [00:14:10](#)

لكنهم اذا اتوا الى بلد العلم فيه ظاهر والسنة ظاهرة. والعلماء متوافرون لم يسمع لهم. وطردها طردوا من المدينة ولم يسمع لهم.

طردها من الاماكن التي تواجد فيها اهل العلم. فذهبوا للاماكن التي يقل فيها العلماء - [00:14:40](#)

وبدأوا بشحن النفوس ضد عثمان بن عفان رضي الله عنه. واكثر ما يشحنون به النفوس باطل وبعضها حق لكنه نفخ فيه وبالغوا فيه

وزادوا. الى ان شحنت النفوس ضد الخليفة - [00:15:00](#)

ضد عثمان بن عفان رضي الله عنه. وشحنت كذلك ضد علماء الصحابة كان علماء الصحابة موجودين كابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابو موسى الاشعري كبار الصحابة كانوا وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رضي الله تعالى عنهم جميعا. كانوا موجودين. لكن -

[00:15:20](#)

النفوس ضدهم وقيل لهم ان هؤلاء مدهنون مع عثمان بن عفان. وان هؤلاء علماء سلطان وقيل ما قيل فشحنت النفوس ضد الخليفة

وضد العلماء. فاصبح اولئك يصدرون عن ارائهم الى ان وصلت بهم الحال الى ان حاصروا بيت عثمان ابن عفان رضي الله عنه -

[00:15:50](#)

حتى منعه من شرب الماء. ثم تسلقوا عليه في البيت وقتلوه. قتلوه باسم الدين. وباسم الغيرة على الدين وباسم الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر. وقد رأى عثمان النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. في ذلك - [00:16:20](#)

اليوم فقال افطر عندنا يا عثمان وكان صائما. فقتلوه رضي الله تعالى عنه وارضاه. وانفتح على الناس ابواب شر بعد مقتله. وابواب

فتن عظيمة. وقتل عظيم ثم لما ولي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه شحنت النفوس ضده - [00:16:40](#)

ووقعت الفتن الى ان قتلوه. وهذا الذي قتل علي بن ابي طالب رجل عابد. كان يقال ان في جبهته اثر السجود. من كثرة الصلاة. من

العباد قيل له كيف تقتل احد الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين في الجنة - [00:17:10](#)

احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الخلفاء الراشدين. كيف تقتل هذا الصحابي الكبير الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول من اسلم من الصبيان اتدرون ماذا قال؟ قال هذا ارجى عمل اتقرب به الى الله - [00:17:40](#)

سبحان الله انظر الى انحراف يصل بالانسان الى هذه الدرجة ارجى عمل تتقرب به الى الله تقتل المسلمين تقتل الصحابي الجليل الذي

بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة احد الخلفاء الراشدين - [00:18:00](#)

الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم عنهم عليكم السنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عظوا عليها بالنواجز. نعم ان هذا

هو الانحراف الذي نعينه وهذه هي الفتنة. وآآ الحماس وحده - [00:18:20](#)

والغيرة لا تكفي لا بد ان تلجم العلم والبصيرة في الدين. والا فان مجرد الحماس والغير ربما يترتب عليه مفسد كما حصل لهؤلاء.

هؤلاء الذين قتلوا عثمان وقتلوا علي باسم الغيرة واسم - [00:18:40](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكنهم انصرفوا وضلوا. فاذا التزهيد في العلماء وعدم الرجوع لهم من اسباب الوقوع في الفتنة

ومن اسباب العصمة من الفتن والوقاية من الفتن الضراعة الى الله عز وجل في الوقاية - [00:19:00](#)

من الفتن ان تكثر من الدعاء في ان يثبتك الله عز وجل. وان يجنبك مظلات الفتن والا يزيغ قلبك احرص على هذا الدعاء. احرص على

هذا الدعاء كل يوم. كان النبي صلى الله عليه - [00:19:30](#)

من اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. قالوا يا رسول الله ما اكثر ما تقول

هذا الدعاء قال ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:19:50](#)

يقبلها كيف شاء. والله تعالى ذكر من دعاء اولي الابواب انهم يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت

الوهاب. هذا من دعاء اولي الابواب. ما معنى - [00:20:10](#)

اولو الابواب يعني اصحاب العقول السليمة الراشدة. يدعون الله عز وجل بهذا الدعاء لعلمهم بان قلوب العباد تزيغ وتضل. كم من انسان

كان صالحا مستقيما ثم زاغ قلبه. فانحرف فوقع اما في فتنة - [00:20:30](#)

تشوفها او في فتنة الشهوة. وتوسلوا الى الله عز وجل بهديته لهم وهذا من اسباب الاجابة ان تتوسل الى الله عز وجل باحسانه اليك. فكما ان فتقول كانك تقول يا ربي انك احسنت الي وهديتني. فلا تزغ قلبي. بعد هذا الاحسان هذه النعمة - [00:20:50](#) ومن ذلك قول زكريا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. فهو يتوسل الى الله عز وجل لانه لم يكن بدعاء بدعاء ربه شقيا. فهذا من التوسل الى الله عز وجل بنعمته واحسانه. ربنا لا تزغ قلوبنا - [00:21:20](#)

بعد اذ هديتنا وهذا فيه اشارة الى ان القلوب تزغ. وهب لنا من لدنك انك انت الوهاب. هب لنا من لدنك رحمة. يسألون الله عز وجل ان يرحمهم. لان الله تعالى اذا رحم الانسان وفقه - [00:21:40](#) الخير وهداه الى الصراط المستقيم. فاحرصوا رحمكم الله على هذا الدعاء. كل كل يوم قل ربي لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي - [00:22:00](#) على طاعتك اكثر من هذا الدعاء. اكثر من هذا الدعاء وسل الله تعالى الثبات. قل اللهم اني اسألك ان تثبتني بالقول في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ومن دعا الله عز وجل وصدق في دعائه فان الله تعالى لن يخييب ظنه - [00:22:20](#) مظلات الفتن. ومن اسباب العصمة والوقاية من الفتن الصدق مع الله والاخلاص لله سبحانه. فان الانسان اذا كان مخلصا لله صادقا مع الله فان الله يعصمه عندما تعرض له الفتنة سواء اكانت فتنة شبه او فتنة شهوة. والدليل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

احفظ الله يحفظك. احفظ الله يعني اصدق مع الله. اطع الله عز وجل. اتبع اوامره اجتنب نواهيه اخلص لله. فاذا صدقت مع الله حفظك الله. احفظ الله يحفظك. يحفظك الله في - [00:23:10](#) الدين او في امور الدنيا نقول فيهما جميعا. في امور الدين وامور الدنيا. لكن حفظ الدين اشرف واهم واعظم ان يحفظك الله تعالى في دينك ومن حفظ الله تعالى للعبد في دينه ان يعصمه من الفتن. اذا عرضت له - [00:23:30](#) ولذلك تجد ان الذي يقع في الفتنة اما في فتنة الشبهة او فتنة الشهوة لو تأملت واقعة تجد ان عنده خللا ونقصا في دينه. وفي صدقه مع الله. لو كان عنده صدق مع الله واخلاص لعصمه الله تعالى - [00:24:00](#) من الوقوع في الفتنة لكان اذا عرضت له فتنة عصمه الله تعالى من الوقوع فيها. لان الله تعالى يحفظ الانسان اذا كان صادقا مع الله احفظ الله يحفظك. لكن اذا كان عندك خلل وفي دينه ونقص. فانه لا يحفظ في دينه. ويقع في الفتنة - [00:24:20](#) يوسف عليه الصلاة والسلام نبي الله الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابوه نبي وجده نبي وابو جده نبي يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام - [00:24:40](#) هذا النبي الكريم احبه ابوه محبة شديدة. وتعلق به لدرجة انه يقول قال انه ليحزنني ان تذهبوا به. يحزن بمجرد مفارقتة. اذا هذي درجة كان تعلق وهذا اثار الحسد لدى اخوته - [00:25:00](#)

اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة؟ ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. فكرهوا اباه واخاه. وصفوا اباهم بانه في ظلال مبين واخاهم هموا بقتله. ثم قال - [00:25:30](#) قائل لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب. كل ذلك بسبب تفضيل ابيه له. هذا يدل على خطورة تفضيل الاب احد اولاده على البقية. ان هذا يورث تفكك الاسرة. ويورث الكراهية والحقد. من بقية اخوته لابي - [00:25:50](#) ولاخيرهم المفضل. باعه اخوته بثمن بخس دراهم معدودة كما قص الله تعالى علينا في سورة يوسف باعوه على انه رقيق. النبي الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابوه نبي وجده نبي وابو جده نبي - [00:26:10](#) يباع على انه عبد سبحانه الله. انظر كيف ان الانسان قد يبتلى بمثل هذا فبيع على انه رقيق انه عبد. وباعوه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة. يعني باعوه. وكانوا فيه من الزاهدين. وكان من قدر الله ان الذي اشتراه عزيز مصر. وكان قد اعطي قدرا - [00:26:30](#) عظيما من الجمال. ففتنت به امرأة العزيز لما بلغ وكبر. لما كان صغيرا لم تحصل الفتنة لكن لما بلغ مبلغ الرجال فتنت به. وغلقت الابواب وقالت يعني الفتنة الان عرضت ليوسف عليه الصلاة والسلام بجميع مقوماتها واغراقها - [00:27:00](#)

رجل شاب وغريب الغريب لا يأتيه من العار مثل ما يأتي غير الغريب. شاب اعزب قريب رقيق اشترى. الذي يدعوه للوقوع في

الفاحشة سيدته. وقيل انها كانت امرأة من اجمل النساء - [00:27:30](#)

ثم تزينت وتهيات له. يعني فوق جمالها تزينت له. ثم غلقت الابواب انظر الى الى يعني عظيم الفتنة. وهمت به ولكن يوسف عليه

الصلاة والسلام عصمه الله تعالى من هذه الفتنة. قال معاذ الله معاذ الله انه - [00:27:50](#)

احسن مثواني انه لا يفلح الظالمون. هل هم يوسف بالفاحشة؟ الله تعالى يقول وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يعني لولا انه برهان ربه

لهم بها. مو برهان ربه هو مخافة الله عز وجل وخشيته. وما عنده من قوة الايمان - [00:28:27](#)

فلذلك الصحيح انه لم لم يقع منه الهم. لانه يعني معنى الآية لولا برهان ربي لهم بها لوجود مقومات الفتنة كأن الآية فيها اشارة الى ان

الى انه رجل بكامل الرجولة. لكنه ترك ذلك ليس ضعفا وليس عجزا - [00:28:47](#)

وليس خوفا ولكنه ترك ذلك خوفا من الله عز وجل. ليس خوفا من البشر لكن خوفا من الله سبحانه. لولا ان رأى برهان ربه طيب لماذا

عصمه الله تعالى من هذه الفتنة العظيمة التي عرضت له بكامل اغراءاتها - [00:29:07](#)

لماذا ذكر الله تعالى السبب في عصمة يوسف من هذه الفتنة؟ قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني نقيه هذه الفتنة العظيمة.

لماذا؟ لماذا صرف الله تعالى عنه السوء والفحشاء؟ لماذا وقاه الله تعالى هذه الفتنة - [00:29:27](#)

العظيمة انه من عبادنا المخلصين. يعني جزاء له على اخلاصه. لكونه مخلصا مع الله اه صادقا مع الله عصمه الله تعالى من هذه الفتنة.

وصرف عنه السوء والفحشاء. عصمه الله تعالى من فتنة الشهوات. كما ذكرنا ان الفتن اما ان تكون فتنة شبهات او فتنة شهوات.

فعصمه الله تعالى من هذه الفتنة - [00:29:47](#)

وصرف عنه السوء والفحشاء جزاء له على اخلاصه. وهكذا الصادق مع الله عز وجل المخلص لله سبحانه الحافظ لحدود الله ما ان

تعرض له فتنة شبهة او شهوة الا ويقيض الله - [00:30:17](#)

وتعالى له ما يصرفها عنه. ان كانت فتنة شهوة صرفه الله تعالى عنها وان كانت فتنة شبهة قيد الله تعالى من يكشف هذه الشبهة له

وينصرف عنه اذن من اعظم اسباب الوقاية والعصمة من الفتن الصدق مع الله عز وجل والاخلاص لله سبحانه - [00:30:37](#)

وتعالى. ومن الاسباب ايضا الاعتبار ان يعتبر المسلم ويتعظ فان الاعتبار من منهج اولي الالباب والصالحين الصالحين هم الذين

يعتبرون وهم الذين يتذكرون. ولهذا قال الله تعالى وما يذكر الا اولو الالباب. وما - [00:31:07](#)

كروا الا اولو الالباب. يعني ما يعتبر الا اولو الالباب. اصحاب العقول السليمة الراشدة. فليعتبر الانسان بما يراه حوله في الوقت

الحاضر. وبما كان في القرون الماضية. اناس كانوا مستقيمين كانوا على خير وعلى صلاح. وقعوا في الفتنة فأنحرفوا. اما فتنة شبهة

او فتنة شهوة - [00:31:37](#)

كم من انسان رأيناه صالحا ثم انحرف انحرف عن الصراط المستقيم ووقع اما في فتن الشهوات او في فتن الشبهات. وقد ذكرت لكم

ما حصل من هذا الذي قتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. كيف فتن؟ فتن لدرجة انه يقتل - [00:32:07](#)

هذا احد الخلفاء الراشدين ويريد بذلك التقرب الى الله عز وجل. هذه صورة منصور الفتنة فلنأخذ العبرة. نأخذ العبرة هذا وانتم ترون

في الوقت الحاضر من كانوا على جانب صلاح وخير ومن مرتادي المساجد - [00:32:37](#)

والجمع والجماعات لكنهم وقعوا في هذه الفتن. فأنحرف اما وقعوا في فتن شهوات فانتكسوا واما انهم وقعوا في فتن شبهات

والتحققوا بهذه الجماعات المنحرفة المنحرفة في فهم الاسلام او منحرفة في فهم الجهاد في سبيل الله عز وجل. فوقعوا في الفتنة من

- [00:32:57](#)

حيث لا يشعرون. العالم الان يا اخوان يعج بفتن كثيرة. بفتن عظيمة. فينبغي لنا الحذر وان نعمل بهذه الاسباب التي فيها باذن الله عز

وجل الوقاية من الفتن والعصمة من الفتن - [00:33:27](#)

جاء في صحيح مسلم عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت

اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه. يعني كان هذا الصحابي - [00:33:47](#)



جليل متخصص في اسئلة النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر وعن الفتن. ولذلك اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم باسماء المنافقين قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاء الله بهذا - [00:34:07](#)

خير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه؟ قال قوم يهتدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي - [00:34:27](#)

قلت هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم قذفوه فيها لاحظ هذا الوصف دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم قذفوه فيها. قلت يا رسول الله جلهم - [00:34:47](#)

صفهم لنا. قال اما انهم من بني جلدتكم. ويتكلم بالسنتكم. يعني انهم ليسوا غرباء. منكم وفيكم. من بني جلدتكم ويتكلمون بلسانكم وبلغتكم. ومع ذلك وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم دعاة على ابواب جهنم - [00:35:07](#)

قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ بماذا اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذه الفتن لماذا اوصى حذيفة رضي الله عنه اتدرون ماذا قال قال عليك بجماعة المسلمين وامامهم. عليك بجماعة المسلمين - [00:35:37](#)

كن مع الجماعة. وكن مع امام المسلمين وولي الامر. لا تشذ برأيي او بفكر فتقع في الفتنة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كن مع جماعة المسلمين وامامهم. قلت يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال اعتزل تلك - [00:36:07](#)

كالفرق كلها ولو ان تعظ باصل شجرة. وهذا الحديث حديث عظيم وهو من من اه اصل في في ابواب الفتن. فانظر كيف وصى النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين. وهذا ايضا من اسباب الوقاية - [00:36:37](#)

من الفتن ان تلزم جماعة المسلمين وتكون مع المسلمين ومع جماعة المسلمين ومع امام المسلمين. وكل واحد منا في البلد في رقابته بيعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس آا عنده بيعة - [00:36:57](#)

مات ميتة الجاهلية. رواه مسلم. والبيعة تكون تنعقد مبايعة اهل الحل والعقد. فاذا بايع اهل الحل والعقل لزم الجميع. وهي تقتضي السمع والطاعة. السمع والطاعة لمن ولاه الله عز وجل - [00:37:17](#)

علينا لا لشخصه ولا لمنصبه الذي ولاه الله تعالى علينا. لانه بالسمع والطاعة لامام المسلمين تنتظم امور الناس وتحقق المصالح وتدرأ المفسدات تقام الحدود يظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:37:37](#)

يحل الامن والامان والاستقرار. تجتمع الكلمة بخلاف ما اذا لم يكن هناك امام كما ترون الان في بعض البلدان المجاورة مختلفون ومتفرقون ومضطربون الى شيع وفرق واحزاب. وقتل وجماعات تكفير ومصائب - [00:37:57](#)

فنحمد الله عز وجل نحن في هذه البلاد على وحدة الكلمة واجتماع الصف وائتلاف القلوب والامن والامان والاستقرار لنحمد الله عز وجل على هذه النعمة اذا لزوم جماعة المسلمين وامامهم هذه هي الوصية التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم عند - [00:38:27](#)

حلول الفتن. ايها الاخوة وان المسلم يعيش في هذه الحياة ما كتب الله تعالى له ان يعيش ثم بعد ذلك ينتقل من عالم الدنيا الى عالم الآخرة. ينتقل من العمل الى دار الجزاء والحساب. فعليه ان يتقي الله عز وجل وان يتزود بزيادة التقوى - [00:38:57](#)

وان يحذر من الوقوع في المعاصي وخاصة تم ما كان متعلقا بحقوق العباد. فان حقوق العباد امرها عظيم جدا عند الله عز وجل ولذلك اه عظم النبي صلى الله عليه وسلم شأنها في اعظم مجمع قال ايها الناس ان - [00:39:37](#)

واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا بظهركم هذا في بلدكم هذا اهل بلغت اللهم فاشهد ومن الفتن ان بعض الناس قد يقع في انتهاك حقوق بعض الناس اما في دمائهم وهذا هو الاشد او في اعراضهم بالتكفير ونحوه او في اموالهم. وهذا نوع من الفتنة - [00:40:07](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري. اذا اصاب دما حراما فانه نسأل الله السلامة والعافية ليس بمأمن. ليس في مأمن. لا يزال - [00:40:37](#)

من دينه ما لم يصب دما حراما. ومن اظهر الاسلام وصلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم. وليس لنا الا الظاهر ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في جهاده في سبيل الله - [00:40:57](#) فهناك رجل من المشركين اوجع في المسلمين ضربا فلما لحق به اسامة ورفع السيف عليه قال لا اله الا الله فقتله اسامة. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اسامة. قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله. قال يا - [00:41:27](#)

رسول الله انه كان كافرا واوجع في المسلمين. ولم يقل لا اله الا الله الا متعوذا يعني خيفة من السيف. قال يا اسامة اشققت قلبه حتى تعلم مقالها كذلك ام لا؟ جعله السامي يعتذر والنبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه كيف بلا اله الا الله اذا اتت - [00:41:47](#) تحتاجك يوم القيامة. كلما تكلم قال كيف بلا اله الا الله اذا اتت تحتاجك يوم القيامة. فتأثر اسامة زي تأثرا عظيما حتى قال حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ. لان الاسلام يجب ما كان قبله - [00:42:07](#)

واعتزل الفتنة التي وقعت بعد مقتل عثمان تأثرا بهذا الموقف. فاذا كان هذا في جهاد في سبيل الله الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك عاتبه على ان قتل رجلا كان كافرا - [00:42:27](#) اصليا لكنه قبل ان لما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله. ومع ذلك عاتب النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ولم يقبل منه اي اعتذار. حقوق العباد لا ينفع معها التأويل. لا ينفع. فكيف - [00:42:47](#)

بمن يقتل مسلما الذي حصل العام الماضي هنا هنا في منفذ الوديعة في رمضان جنود صائمون توضحوا وذهبوا لصلاة الجمعة. فيأتي اناس ويقتلونهم لماذا هل هم كفار؟ هؤلاء مسلمون. يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. صائمون يصلون - [00:43:07](#) على ثغور المسلمين لحماية المسلمين. فاتي هؤلاء وقتلوهم لانهم يعتقدون انهم كفار. انظر الى انحراف الفكر وانظر الفتنة تصل بالانسان الى هذه الدرجة؟ ثم فوق هذا قتلوهم قتلوا انفسهم نسأل الله السلامة - [00:43:37](#)

السلامة والعافية. يعني انتحروا. والله تعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف سوف نصليه خنارة وكان ذلك على الله يسيرا. ويقول في حق قتل المؤمن ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله - [00:43:57](#)

ولعنه واعد له عذابا عظيما. انظر كيف ان الفتنة تصل بالانسان الى هذه الدرجة يقتل مسلمين صائمين مصلين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ما المصلحة من قتلهم؟ لماذا لم تذهب لليهود - [00:44:17](#) فلسطين وتقتلهم؟ لماذا هذه الجماعات ما تذهب لاسرائيل وتقاتل اسرائيل؟ ترجع للمسلمين هذا هذا مصداق لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الطوائف يقتلون اهل الاسلام اهل الاوثان. لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج ذكر من اوصافهم انهم يقتلون اهل الاسلام - [00:44:37](#)

دعونا اهل الاوثان الكفار ما يتعرضون لهم يتركونهم. لكن يقتلون اخوانهم المسلمين. هذي من ابرز اوصاف الخوارج الذين حذر النبي صلى الله عليه وسلم منهم وقال تحقرون صلاتكم عند صلاته وقرائتكم عند قراءتهم لهم دوي - [00:45:07](#) والقرآن كدوي النحل لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. وقال عنهم انهم شر الخلق والخليق. فهذه الطوائف التي كفر الناس ومن ثم تقتلهم هؤلاء هم الخوارج الذين حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منهم علماء - [00:45:27](#)

وبينوا عظيم خطرهم. وعظيم ضررهم على الاسلام والمسلمين. اظروا بالاسلام والمسلمين كثيرا وشوهوا صورة الاسلام حتى ان من اراد ان يعتنق الاسلام ورأى افعال هؤلاء ينفر من الاسلام اعتقد ان الاسلام - [00:45:47](#) تقتيل ارباب مع ان الاسلام هو دين الرحمة. الله تعالى يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كلهم. الاسلام هو دين الرحمة. دين السماحة ودين اليسر. جعله الله تعالى كاملا لا يحتاج الى اجتهاد من البشر. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. لا يحتاج تكميل من احد من البشر. وانما - [00:46:07](#)

الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينًا. فانظر كيف ان الفتنة تصل بالانسان الى هذه الدرجة الى ان يكفر اخوانها المسلمين ويستبيح دماءهم ثم ويستبيح ايضا - [00:46:37](#) يستبيح اعراضهم بالتكفير ثم يستبيحوا دماءهم. وهو يعتقد انه على حق. بل ربما يتقرب الله عز وجل بهذا العمل اعتقد انه من

الجهاد في سبيل الله. اليس الذي قتل علي ابن ابي طالب؟ يقول هذا ارجى عمل تقربه الى الله؟ كذلك ايضا خوارج العصر في -

[00:46:57](#)

وقت الحاضر يقتلون المسلمين ويتقربون بهذا الى الله عز وجل. هذا من الانحراف. انحراف في فهم الاسلام وانحراف في فهم العبادة والانحراف في فهم الجهاد في سبيل الله عز وجل. ولهذا ينبغي يا اخوان ان تحرصوا على اولادكم. وان تحذروهم من هذه

[00:47:17](#) - الجماعات -

هذه الافكار وهذه الطوائف الاب عليه مسؤولية تجاه اولاده. كل واحد منكم ايها الاخوة ينبغي ان اجلس مع اولاده وان يبين لهم ان هذه الطواف طواف منحرفة يغرس في نفوس اولاده هذه المعاني وان - [00:47:37](#)

يطلب من ولده ان يرتبط باهل الخير والصالح الموثوق بهم. يرتبط باهل العلم الموثوق بهم. وان يكون مع جماعة ويحذر من هذه الطوائف هذا يعني من مسؤولية الاب مع اولاده. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الرجل راع في اهل بيته ومسئول عن -

[00:47:57](#)

رعيته. اللهم اعصمنا من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعصمنا من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ويا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. ربنا لا

[00:48:17](#) - نترغ قلوبنا بعد -

اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم وفقنا لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله فضيلة الشيخ - [00:48:37](#)

على ما قدمه. اسأل الله جل وعلا ان يجعل ذلك في ميزان حسناته. هنا يقول نرحب بالشيخ ونسأل الله تعالى له التوفيق والسداد. وجزاك الله خيرا نود تكرار مثل هذه الزيارة والمحاضرة فنحن في امس الحاجة لشبابنا في هذه المنطقة حيث انه مغرر بهم ونحن

[00:48:57](#) - في حاجة -

لهم بالرغم لمعارضتنا لهذا الفكر الذي اغوى ابنائنا فنود من الشيخ ارسال من يرى من الافاضل الموثوقون الذين قد يكون لهم التأثير في ردع هؤلاء الشباب ومصحتهم وطاعة ولي امرهم. شاكرين - [00:49:17](#)

لكم زيارتكم واثابكم الله. نعم. طيب. اه اولاً نشكر الاخ السائل الكريم ويعني ما ذكره حق فان من يتأثر بهذا الفكر هم غالباً من الشباب الاغرار الشباب الصغار يعني يندر ان نجد فيهم من فوق الاربعين. ما تجد فيهم من عمره فوق الاربعين. تجدهم من الصغار -

[00:49:37](#)

ما بين خمسة عشرة الى ثلاثين سنة في الغالب. لانه في هذه السن في مرحلة صراع. ولانهم يغلب عليهم الحماس وليس عندهم خبرة في الحياة. فيندفعون يعني يغرر بهم. يأتي من يغرر بهم ويشحنهم - [00:50:07](#)

هم ضد ولي امرهم وضد مجتمعهم يطلب منهم الخروج والالتحاق تلك الجماعات باسم الدين وباسم الجهاد وباسم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويقع التغرير. يقع التغرير بهم ولذلك فالمسؤولية مشتركة. مسؤولية اولى على الاباء كما ذكرنا. مسؤولية ايضا على

[00:50:27](#) - مشايخ وعلى طلاب العلم. خاصة -

طلاب العلم في المنطقة لابد من ان تكثف الجهود لمحاربة هذا الفكر واستئصاله. وآآ محاصرته وتحصين المجتمع ضده لان هؤلاء

الابناء هم ابناؤنا وفلذات اكبادنا. عندما يذهب ابنك الى هذه الجماعات - [00:50:57](#)

لا شك ان قلب الاب يعتصر. يعتصر وهو ان يرى ان ابنه سلك هذا الطريق. وحينئذ لا يستطيع اذا اذا التحق بهذه الجماعات او اعتنق

هذا الفكر لا يستطيع الاب ان يتحكم في ولده. ولا يسمع منه ولده ايضا لو نصحه او وجهه - [00:51:17](#)

ولذلك فالمسؤولية مشتركة ينبغي ان ان تتظافر الجهود وان نتكاتف جميعا المجتمع من هذه الافكار ومن هذه المناهج المنحرفة عن الاسلام ان نجتمع على ولاة امرنا وفقهم الله عز وجل. نحن ولله الحمد في هذه البلاد في نعمة عظيمة. نحن نعيش في صفاء

[00:51:37](#) - عقيدة. هذه من اعظم النعم -



في صفا عقيدة ليس عندنا شريكيات ليس عندنا طواف القبور ليس عندنا اظرحة ليس عندنا بدع ظاهرة هذا من اعظم النعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائم. حلقات تحفيظ القرآن الكريم منتشرة في المساجد. الخير ظاهر. هذا من اعظم النعم - [00:52:07](#) يا اخوان فلنحافظ على هذا الخير. هذا مع ايضا ما نعيشه من الامن والامان والاستقرار وارخاء العيش وحدث كلمة فنحن في نعم عظيمة ينبغي ان نستشعر اولاً هذه النعم ونحمد الله عز وجل نحمد الله ونشكره على هذه - [00:52:27](#)

نعم ونتكاتف جميعاً ضد كل من اراد ان يخرق معنا وان يبت فيه الفرقة او يبت فيه مثل هذه السموم وهذه الافكار المنحرفة وهذه المناهج المنحرفة بغينا تعاون ولنقف ضده اذا وجدنا من يبت هذه السموم نقف ضده جميعاً ونحذر منه. ونبين نكش عواره - [00:52:47](#)

وتتعاون مع ولاة الامر وجهات الدولة في الاخذ على يده. لان هذا ضرره عظيم. هذا سيأخذ ابناءنا منا سيأخذ فلذات ابادنا منا. ولذلك اذا تعاوننا جميعاً فان مثل هذا لن يجد - [00:53:17](#)

ثغرات في مجتمعنا. انا بعض الاسئلة عشان اعرض الاسئلة طبعاً فقهية. لكن انا اقول لكم قبل ان اضع كثير من الاسئلة كل واحد اليوم رضى كبار العلماء والموتات عندي والله ما يجيني سؤال لعلكم محاضرة الى ساعة يعني انت ما عليك الا تدخل لو انت تخوف من جهة - [00:53:37](#)

انا الصراحة وهنا الصدق من اراد عنده فكرة في نقص ثلاث اسابيع واربعة حرف يتحدث عن الواقع سيذكرها ولن نجاهل احد هذا دين الله سنبلغه من رضى رضى فانا انصح اي واحد عنده اي سؤال يريد ان يستفسر عنه خاص بما يتعلق قضايا جماعات - [00:54:07](#)

التكفير يكتبه ولده السؤال الثاني شيخ يقول فضيلة الشيخ جزاك الله خير خاصة الشريعة في اليمن هل هم من الخوارج ويجوز قتالهم؟ اولاً يعني هذه الجماعات التي خرجت تنتهج منها - [00:54:37](#)

التكفير هذه الجماعات كلها وعلى رأسها يعني داعش الذين يعني لا يخفى على الجميع انحراف منهجهم وطريقتهم. وانحراف انحرافهم في فهم الاسلام بفهم الجهاد في سبيل الله. لا شك ان هذه الجماعات ان عندها انحراف. وعندها خلل - [00:54:57](#) ويكفرون كثيراً من المسلمين. يستبيحون اعراضهم يستبيحون دماءهم. كما رأيت حصل ويحصل هذه لا يجوز التعاطف معها وهكذا ايضاً الجماعات متفرعة من القاعدة هذي كلها عندها انحراف في فهم الاسلام وفهم الجهاد في سبيل الله عز وجل. المطلوب يا اخوان - [00:55:27](#)

نكون على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفرق قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابه. من كانت على - [00:55:57](#) ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله تعالى عنه. هذه الفرق لا اعترف بامام وليس ولا تعترف ببيعه هذه المعاني ليست عندها لانهم يكفرون فاذا كفروه كيف تريد منهم بيعة او تريد منهم - [00:56:17](#)

اعترافاً بامام او النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفيد لعهد عهده فليس مني ولست منه. ويقول من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة - [00:56:37](#) جاهلية مات ميتة جاهلية لابد من بيعة لولي الامر. والبيعة تقتضي السمع والطاعة ويعني كما ذكرنا في الاثناء المحاضرة لما سأل حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما تأمرني ان - [00:56:57](#)

كذلك يعني ادركتني فتن قال الزم جماعة المسلمين وامامهم. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم عند حصول الفتن الزم جماعة المسلمين وامامهم. فهل المسلم ان يسع ما وسع المسلمين؟ يلزم جماعة المسلمين وامامهم - [00:57:17](#) لماذا يسلك مثل هذه المناهج المنحرفة ويدخل مع هذه الطوائف؟ والمسألة يا اخوان مسألة جنة ونار. يعني اذا الحق بطائف من هذه الطوائف او انتهج منهاجاً منحرفاً. ثم تسبب قتل مسلم او تسبب في قتل مسلم. ماذا سيكون موقفه امام الله عز وجل - [00:57:37](#)

إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قالها في اسامة قتل كافر أصلي في جهاد في سبيل الله الذي أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الكافر أوجع في المسلمين. لكن لمجرد أنك قبل لما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:57](#)

أقتلت بعد أن قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله قالها متأولاً أنه قالها متعوذاً ماذا قال عليه الصلاة والسلام. قال اشققت عن قلبه حتى تعلم قال كذلك أم لا. هل شققت عن قلبه؟ ما لك الا الظاهر - [00:58:17](#)

ليس لك الا الظاهر. ما كلفت بأن تشق عن قلوب الناس وتنتظر. هل فعلاً قالوها معتقدين أو قالوها خائفين لا لست لست مسئولاً عن هذا. أنت ليس لك الا الظاهر. فإذا كان هذا في شأن كافر أصلي - [00:58:37](#)

لكن لمجرد أنه قال لا اله الا الله عاتب النبي صلى الله عليه وسلم اسامة. فكيف بمن يقتلون مسلمين صائمين مصلين؟ هل هذا من دين الاسلام هذا يا أخوان انحراف في فهم الاسلام. يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان. هذه - [00:58:57](#)

يا أخوان من السهل اختراقها كما لا يخفى على الجميع. اختراقها من قبل أعداء الاسلام. ثم يحققون عن طريقها ما يريدون وقد حقق أعداء الاسلام بغيتهم في تشويه الاسلام عن طريق هذه الجماعات. عندما يرى انسان غير مسلم - [00:59:17](#)

يرى هذه الجماعات تحرق لها شخصاً تجوعها إيماناً ثم تحرقه ويقولون هذا هو الاسلام. هل سيعتقد الاسلام عندما يرون هذا التقتيل وهذا باسم الاسلام لا شك أن هذا فيه تشويه لصورة الاسلام وهذا ما يريده أعداء - [00:59:37](#)

ولذلك هذه الجماعات كما ذكرت من السهل اختراقها من قبل أعداء الاسلام والدليل على هذا أنها لم تطلق رصاصة على الاسلام. رصاصة واحدة لم تطلقها على اسرائيل. إذا كانت تزعم أنها تحمل لواء الجهاد في سبيل الله. يقول اذهبوا لاسرائيل لفلسطين -

[00:59:57](#)

لماذا لم يذهبوا لاسرائيل؟ هذا السؤال الكبير. لماذا لم يذهبوا لاسرائيل؟ ويحرروا المسجد الأقصى من براثن اليهود هل أحد يشك في أن قتال اليهود أنه جهاد في سبيل الله؟ هذا هو الجهاد الصحيح الذي ما فيه شبهة. فلماذا لم يذهبوا له - [01:00:17](#)

والامر متيسر بالنسبة له. هؤلاء هذه الجماعة متيسر لهم الآن. اسرائيل على حدود الشام فلماذا لم يذهب؟ هذا يعني سؤال كبير. وهذا يثير الريبة في في في اختراقهم وفي أو اهدافهم وفي مقصودهم - [01:00:37](#)

يعني هذه الجماعات يا أخوان كلها جماعات منحرفة. عليكم بلزوم جماعة المسلمين وما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. وما عليه علماء هذه البلاد هذه نحن ونحن ولله الحمد في هذه البلاد كنا نعيش ولا زلنا ولله الحمد في صفاء عقيدة وفي بعد عن هذه

الافكار - [01:00:57](#)

هذه الجماعات وهذه الطوائف نحن في هذه البلاد ما عندنا احزاب ما عندنا طوائف ما عندنا مناعة عندنا طائفة واحدة طائفة

المسلمين جماعة المسلمين ما عندنا تفرق والاحزاب ولا شيع. فلنحافظ على هذه النعمة وعلى هذه الوحدة. من من - [01:01:17](#)

منهجنا قال الله قال رسوله. حتى ما عندنا تعصب لمذهب فقهي. حتى مذهب فقهي ما عندنا تعصب له. المذهب الفقهي الذي يوافق قال الله قال رسوله هذا هو الذي نتبعه. ولذلك تجد علماء هذه البلاد تارة يرجحون مذهب حنفية تارة مذهب المالكية تارة مذهب

الشافعية تارة - [01:01:37](#)

الحنابلة وان كانوا ينطلقون من مدرسة المذهب الحنبلي. لكنهم لا يلتزمون بها بل يتبعون الحق. كان يا أخوان يعني قبل المجيء الملك عبد العزيز رحمه الله كان الناس في المسجد الحرام لهم اربعة ائمة اربع مقامات ولا زالت الصور القديمة - [01:01:57](#)

مقام للمذهب الحنفي ما يصلي خلف هذا الامام الا الحنفية. مقام مذهب المالكي ما يصلي خلف هذا الامام الا المالكية. وقال المذهب الشافعي ما يصلي خلف الامام هذا الا الشافعية. مقام مذهب الحنبلي ما يصلي خلف هذا الامام الحنابلة. كان هذا موجوداً. لما أتى

الملك عبد العزيز كلمه العلماء - [01:02:17](#)

من قال لها ما يصلح هذا التفرق؟ هذا مخالف لمقصود الشريعة اجتماع الكلمة فجمعهم كلهم على امام واحد. فالحمد لله نعم اجتمعت الكلمة وتلفت القلوب ونحن في خير عظيم. فينبغي أن نستحضر هذه النعمة وأن نشكر الله عز وجل وأن نقف صفاً واحداً -

اذن في وجه من اراد تفريق الكلمة وشق العصا. شق عصا الطاعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ اكبر شبهة عند بعض الشباب في هذه الايام هي مشاركة قوات الخليج في حرب سوريا تحت راية الكهرباء فما راية - [01:02:57](#)

فضيلتكم ارجو اجابة شافية في هذا السؤال الثاني يقول السائل الاخر انك تتحدث عن ما يتعلق بجهاد اسرائيل حول بلاد اسرائيل حول اسرائيل لن تسمح للمجاهدين بالدخول الى اسرائيل. فما حكم القتال - [01:03:17](#)

اولا الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم يقول لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل احد. ووصفهم بانهم شر الخلق والخليق. النبي صلى الله عليه وسلم لم توعده بانهم اذا ادركهم انه يقاتلهم عليه الصلاة والسلام. واما بالنسبة انهم لا يستطيعون قتال - [01:03:37](#)

فهذا صحيح الان اسرائيل حدودها الشام تحدها اسرائيل. هذا هو غير صحيح. اصول اسرائيل متيسر لكن هذه جماعات مختربة للاضرار بالاسلام والمسلمين. فنسأل الله تعالى ان يكفيننا شر الاشرار وكيد الفجار. وان يحفظ علينا امننا - [01:03:57](#)

واجتماع كلمتنا يقول فضيلة الشيخ ما صح الحديث اذا هاجت الفتن فعليكم باليمن هذا الحديث لا يصح لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انما المحفوظ الايمان يمان والحكمة يمانية والمقصود في عهد - [01:04:17](#)

عليه الصلاة والسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اثني على اهل اليمن يعني من الثنايا من الثناء عليهم انه قال الايمان وحكمة يمانية وقالوا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا - [01:04:37](#)

وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا في نجدنا قال منه تطلع الفتن وفيه قرن - [01:04:57](#)

طيب ولكن المراد بنجد هنا العراق. قالوا لان نجد المدينة المقصود به العراق. كانت نجد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام تسمى اليمامة المقصود بنجدنا كما قال الشراح الحديث المقصود به العراق وانه تظهر منه الفتن. لكن الشام - [01:05:07](#)

فمن دعا النبي صلى الله عليه وسلم بان يبارك الله تعالى فيها. وبكل حال يعني هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اما ما بعدها قد تغيرت الاحوال كثيرا تغيرت الاحوال كثيرا وآآ والميزان في الشريعة ان - [01:05:27](#)

كن عند الله اتقاكم. بغض النظر عن من يكون الانسان. من اي بلد ومن اي جنسية ومن اي طائفة ومن العبرة بالتقوى الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم. لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فمحل نظر - [01:05:47](#)

الله تعالى من ان الانسان هو قلبه وعمله. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم يقول فضيلة الشيخ الناس تخاف من اسم الجهاد وتخاف من يصنف انه من هؤلاء اخوات فهل من مات ولم يحدث نفسه بالجهاد مات موة الجاهلية؟ نعم هذا من من يعني اثار هذه الطوائف - [01:06:07](#)

هذه الافكار المنحرفة انهم شوهوا حتى الجهاد في سبيل الله شوه. شوهوا الاسلام وشوهوا الجهاد في سبيل الله. بسبب ما يمارسونه من هذه الافعال والا الجهاد باقي الى قيام الساعة. الجهاد باق الى قيام الساعة. جهاد اعداء الاسلام. جهاد كفار باق - [01:06:37](#)

نستمر الى قيام الساعة لكن هذه الجماعات قد شوهت آآ هذه الشعيرة ولذلك ترد مثل هذه الاسئلة بسبب التشويه الذي تمارسه هذه الجماعات والطوائف. يقول هل تجوز اللعنة على هؤلاء الذين - [01:06:57](#)

تفجير انفسنا. خاصة الذين قاموا بتفجير انفسهم حاجة تنشرهم. يعني اولاً المسلم ابتعد عن اللعن الا على سبيل الوصف حتى لعن الكفار. حتى لعن الكافر المعين. الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز - [01:07:17](#)

لامرين الامر الاول قول الله تعالى لما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من صلاة فجر قال اللهم العن فلان وفلان وفلانة فانزل الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم - [01:07:37](#)

فتوقف النبي عليه الصلاة والسلام عن سبهم وعن لعنهم. والامر الثاني ان الله قادر على ان يهدي ولا احد يتألى على الله. ولما قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. قال الله من ذا الذي - [01:07:57](#)

علي الا اغفر لفلان. لقد غفرت له واحبطت عملك. فلا احد يتألى على الله عز وجل. ولهذا فان لعن الكافر على سبيل الوصف وليس على

سبيل الشخص. يكون على سبيل الوصف. فاذا اللعن لا يلعن المسلم احدا مطلقا - 01:08:17

بشخصه وانما يلعن على سبيل الوصف. يقول لعنة الله على الكافرين لعنة الله على اليهود والنصارى. يعني على سبيل الوصف وهكذا ايضا الشهادة بالجنة والنار. انما اعتقد اهل السنة والجماعة انهم لا يشهدون لمعين بجنة ولا نار - 01:08:37

الا ما ورد في الكتاب والسنة. اما ما لم يرد الكتاب والسنة فلا يشهدون لمعين جنة ولا نار لكن يرجون للمحسن الثواب على المسيء من العقاب. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة منهجهم وسط. بين الفرق المنحرفة - 01:08:57

منهجهم وسط بين المرجنة الذين يقولون لا يظروا مع الايمان ذنب. وبين الوعيدية من الخوارج والمعتزلة الذين يكفرون المرتكبة الكبيرة لكن المعتزلة يقول هو في منزلة بين منزلتين ويقولون انه مخلص في النار واهل السنة والجماعة يقولون هو مؤمن بايمانه

فاسق - 01:09:17

بكبيرته واما في الآخرة فهو تحت مشيئة الله تعالى. ان شاء الله عذبه وان شاء عفا عنه وهكذا ولكن نختصر بقي تقريبا فانا اختصر ما

طيب. فنعتذر من الجميع. هذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما حكم - 01:09:37

تشكيل في بعض الشركات الوطنية وعدم طبعا يبدو انه استلام راتب شهري وهو لشركات اللي يسجلونها نعطيه بطاقتي نعم

ويسجلني كعامل لديه وانا ما نعم السعودة وهمية نعم. هذا العمل ننظر هل يعني فيه ضرر على المصلحة العامة ام لا - 01:10:07

عندما يعني ولد بطالة في الشباب وسعت الدولة الى توظيف هؤلاء الشباب. لكن القطاع الحكومي ما يكفي فالزمت القطاع الخاص

بتوظيف هؤلاء الشباب. فقاموا هؤلاء القطاع الخاص بالتفاف على هذا النظام - 01:10:37

يقولون للشخص اعطنا اسمك بطاقة ويعطونه مبلغا زهيدا يعطونه المبلغ الذي يأتيه من من الموارد البشرية وبذلك يتخلصون من هذا

الواجب وهذه المسؤولية التي الزمتهم بها الدولة لمصلحة المجتمع. فهذا العمل لا يجوز لان - 01:10:57

في اضرار بالمصلحة العامة. هؤلاء العاطلون من ابنائنا اذا لم نوظفهم يبقون عاطلين. يبقون عالة على مجتمع. لابد ان نسعى جميعا

لحل هذه المشكلة لابد من التعاون مع جهات الدولة لتوظيفهم. ولا يكون ذلك الا اذا الزم القطاع الخاص. بتوظيفهم - 01:11:17

فمثل هذا العمل فيه التفاف على هذا النظام الذي وضع للمصلحة العامة لمصلحة المجتمع. ثم ان فيه كذبا انت تقول انا موظف وانت

لست موظف. في كذب والكذب محرم. ثم ايضا فيه - 01:11:37

لولي الامر والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولي الامر تجب طاعته. اذا كان يأمر

بالمعروف وهذا من المعروف الذي فيه المصلحة العامة ففيه عدة محاذير. فهذا العمل لا يجوز. واقول من عرض عليه هذا العمل

فيتركه لله - 01:11:57

من ترك لله شيئا عوضه الله خيرا منه. يقول فضيلة الشيخ حسن تسمية سورة مع ان السورة ذكر فيها رسل تسمية سورة هود. نعم. ان

السورة. نعم لانه ذكره الله تعالى في هذه السورة - 01:12:17

واسماء السور قيل انها اجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم اجتهدوا في هذا فسموا سورا باسماء انبياء مثل سورة نوح وسورة هود

وهو اجتهاد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وبكل حال فهو قد ذكر في هذه السورة فسميت باسمه. نعم. يقول ما الاسباب المعينة

- 01:12:37

على اداء صلاة الفجر في وقتها. الاسباب كثيرة لكنها ترجع لسبب واحد. ترجع الاسباب كلها لسبب واحد. اذا وجد فانك ستصلي صلاة

الفجر مع الجماعة في المسجد. ما هو هذا السبب؟ الاهتمام. اذا وجد منك الاهتمام بصلاة الفجر - 01:12:57

فستجد من الوسائل ما يعينك على الاستيقاظ واداء الصلاة مع الجماعة في المسجد. المهم ان يوجد عندك الاهتمام ارفع مستوى

الاهتمام لديك نجد الطالب ايام الاختبار يأتي في الوقت المحدد ما يتأخر على اختبار حتى لو كان ما نام طيلة الليل او ما نام الا ساعة

او ساعتين - 01:13:17

لماذا؟ لان عنده اهتمام. عندما تذهب للمطار تهتم في انك تحضر الوقت المحدد. ما تعتذر بثقل نوم ولا باي شيء اخر المسألة القضية

كلها قضية اهتمام. اذا وجد لديك اهتمام بصلاة الفجر فستجد من الوسائل ما يعينك على الاستيقاظ واداء صلاة الفجر مع الجماعة

يقول اسباب الوقوع في الرياء وسبل الوقاية نعم اسباب الوقوع في الرياء ضعف مراقبة الله عز وجل ان الانسان يريد ان يحسن عبادته حتى يمدحه الناس وحتى يحمدته الناس. والا لو استشعر مراقبة الله عز وجل لما وقع - 01:13:57

في هذا الرياء لكن احيانا ايضا الشيطان قد يتسلط على الانسان ويقول انك مرائي لاجل ان يصدقك عن الخير. فلا تلتفت لهذه الشكوك والوساوس. ولذلك يقول احد السلف العمل لاجل الناس رياء. وترك العمل لاجل الناس رياء. فاذا نقول يحرص - 01:14:17

المسلم على خلوص عبادته لله عز وجل وان يبتعد عن الرياء. وايضا ان يبتعد عن الشكوك. لان بعض الناس قد يترك الخير خشية الرياء وهذا من وسوسة الشيطان وتلبيسه. نعم. طبعاً اخر سؤال يقول ما حكم ارسـم سورة هذا المخلوق؟ يعني هي سورة رسم وجه الشخص - 01:14:37

وما هي اسباب ضعف الهمة خصوصا لدى طلاب حلقات التحفيظ؟ ماذا تنصحهم بذلك؟ آآ الصور والمحرمـة التي وردت النصوص بالوعيد الشديد فيها ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ولعن الله - 01:14:57

طور هو ما تحققت فيه علة النهي عن التسويق. ما هي علة النهي عن التصوير؟ لماذا نهت الشريعة عن التصوير؟ علة النهي عن التصوير منصـوصا عليها في قول النبي صلى الله عليه وسلم يـضاهون خلق الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقه علة النهي عن التصوير هي المـضاهاة - 01:15:17

لخلق الله يعني محاكاة لخلق الله تقليد خلق الله. هل هذا يتحقق في الصور الفوتوغرافية؟ ما يتحقق. صورة صورتك في المرآة لانها ثبتت. هل هذا يتحقق في الصور التلفزيونية؟ ما يتحقق. لان هذه صورتك الحقيقية - 01:15:37

لذلك فالصحيح ان الصور الفوتوغرافية والتلفزيون انها لا بأس بها لكن بضوابط ربما ان يعني الوقت يضيق عن الحديث عن هذه الضوابط. رسم ذوات الارواح هل فيه محاكاة لخلق الله ومضاهاة لخلق الله؟ اما الجواب عندما ترسم صورة انسان - 01:15:57

هل انت تقلد خلق الله؟ نعم. لتحاكي خلق الله. ولذلك فهذا محرم ولا يجوز. وايضا الصور المنحوتة مجسمات لذوات الارواح كان يكونوا صورة انسان. صورة انسان منحوت. يعني تمثال. هذا مضاهاة لخلق الله - 01:16:17

او حيوان يعني ذوات الارواح هذا مضاهاة لخلق الله. القاعدة ان الصور المحرمة والتصوير محرم هو من كان فيه مضاهاة ومحاكاة لخلق الله عز وجل. واما ما لم يكن فيه كذلك فانه لا يدخل في الصور المحرمة. ولذلك كان قديما عندنا في المملكة كانت الصور الفوتوغرافية تسمى عكس ما كانت تسمى صور - 01:16:37

هذا هو الوصف الـادق لها عكس عكوس. لكن رسوم ذوات الارواح هذا من الصور المحرمة. التماثيل لذوات الارواح من الصور المحرمة. واما قول الاخ في الشق الثاني يعني نـظاعف الهمة لدى طلاب حلقات التحفيظ الذي نراه ولله الحمد - 01:16:57

هو يعني وجود الهمة من كثير من من الطلاب. وانا اليوم زرت طلاب تحفيظ القرآن الكريم في اه اه في جامع خادم الحرمين الشريفين وجدت ما شاء الله اعدادا اه كثيرة ومنهم حفاظ وهم صغار. حفاظ كتاب الله عز وجل - 01:17:17

وهم صغار هناك عناية بهم في حلقات التحفيظ ولله الحمد قائمة وموجودة لكن ربما مع كثرة الصوارف قد يكون هناك ضعف من بعض الطلاب بسبب كثرة الصوارف وكثرة المغريات. ولهذا ينبغي ان نوجد الوسائل التي تجذب الطلاب لحلقات التحفيظ و -

للمساجد الاب عليه مسؤولية وامام المسجد عليه مسؤولية وكذلك ايضا المشرفون على حلقات تحفيظ القرآن الكريم المسؤولية لـابد ان نرغب نرغب ابناءنا الارتباط بحلقات تحفيظ القرآن الكريم والارتباط بالمساجد. لان الارتباط بها - 01:17:57

العلم الشرعي هي من اعظم اسباب محاربة الفكر الظالم. لان الفكر يحارب بفكر. حتى تقي ابنك من من الفكر الضال حصنه بالعلم. واربطه بكتاب الله عز وجل واربطه بالشباب الثقاة. الذين عندهم سلامة منهج. فهذا - 01:18:17

من اسباب تحصين الابناء ومحاربة الفكر الضال. نعم اه شكر الله اسأل الله جل وعلا في ميزان حسناته ونحن نأمل ان نشاهد فضل الله تعالى كما في شهر السائل الاول. ان يبعث هذه الرسالة من اهالي مرآة الوديعـة محافظة - 01:18:37



استضافة الامثال. الشيخ من هيئة كبار العلماء والدعاة الثقاة لحاجة الناس لاهل العلم والاستماع اليه توجيههم ونصحهم. واسأل الله  
جل وعلا ان يكتب للشيخ والفضائل وان يجعل ما قدموه في ميزان حسناتهم. صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين - 01:19:07